



دعوة لتقديم أوراق بحثية

مؤتمر مدى الكرمل السنوي 2024

انخراط وانكفاء الفلسطينيين داخل الخط الأخضر في الواقع المتشكّل فيما بعد السابع من أكتوبر

السبت 2024/6/29

يؤسس العدوان، الجاري حاليًا على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة بمركباته الإبديّة، بداية لمرحلة جديدة في الصراع مع المشروع الصهيوني، وبصفتها هذه لن تنعكس على شعبنا في قطاع غزة فحسب، بل على الشعب الفلسطيني أينما كان. جذّة العدوان غير المسبوقة، التي تفاعلت وانخرطت فيها قوى عالمية سياسية وأكاديمية وقانونية وشعبية على نحو لم يعهده العالم منذ الحادي عشر من أيلول (2001)، تعني أننا أمام حدث بمستوى عالمي لا يغيّر من ملامح المنطقة فحسب، بل قد يؤثّر كذلك على نظم سياسية وأخلاقية عالمية.

ينخرط الفلسطينيون داخل الخط الأخضر (الداخل) في عملية التحوّلات الجارية في الصراع وفي العلاقة مع إسرائيل كما عموم الشعب الفلسطيني، وهو ما يدفعنا أن نقرن بين تفاعلات ما يجري سياسيًا وإستراتيجيًا وتغيّرات قد تشهدها علاقة الداخل بالدولة من جهة، وبشعبه الفلسطيني من جهة أخرى. قد تتعدّى هذه التحوّلات والتحدّيات السياسيّة مفهوم الملاحقات والخنق السياسيّ اليوميّ لتبّلع حدّ حلول تغيّرات في مفاهيم المواطنة ومعناها في الداخل.

لقد صعد هذا الحدث الزلزال المعضلات الأساسيّة التي يعيشها الفلسطينيون، لكن الأهمّ أنّه ربّما وضعهم أمام معضلات أوسع تتعلّق بانفتاح المشهد السياسيّ على سيناريوهات أكثر جذريّة تتعدّى إطار تلك المتعلقة بمكانتهم في الدولة اليهوديّة أو بمفهوم المواطنة صوب معضلات وآفاق أوسع وأعمق تتعلّق بمعنى التحرّر والعدالة للشعب الفلسطينيّ وموقعهم فيه. سينعكس ذلك -في الأغلب- على دورهم في المشروع الوطنيّ الفلسطينيّ الذي قد يجدون أنفسهم منخرطين فيه.

أمّا على الصعيد اليوميّ، فيمكن أن نرى كم أثر انخراط المجتمع الإسرائيليّ بهذا المستوى من الدعم لجرائم الحرب حتّى على علاقة الزمالة والمهنيّة القائمة بين فلسطينيّ الداخل والإسرائيليين؛ إذ بالإضافة إلى الملاحقات الرسميّة والمخابراتيّة العنيفة انخرط المجتمع الإسرائيليّ بأفراده -طوعًا وبحماسة- في مظاهر من الملاحقة الشعبيّة والتصيّد والوشاية ضدّ الفلسطينيين في أماكن عملهم ودراساتهم، والتحريض عليهم على الصعيدين الفرديّ والجماعيّ. وقد دفعت الملاحقة المؤسّساتيّة والشعبيّة والنخبويّة الإسرائيليّة، التي رافقها توزيع السلاح على السكّان بغياب أيّ رقابة أو مساءلة، إلى الشعور بالتهديد والخوف على الصعيدين الفرديّ والجماعيّ اليوميّ.

كشفت العدوان على غزة ارتباك الحقل السياسي في المجتمع الفلسطيني، وهو ما جعل الثقل يُلقى على مؤسسات المجتمع المدني التي حاولت سدّ الفجوة المتعلقة بالانتهاكات اليومية، ولا سيّما تلك المتعلقة بالطلبة الجامعيين الذين تعرّضوا للملاحقة والتصيّد والوشاية والتهديد والعقاب والطردهن المؤسسات والطلبة اليهود.

بناء على ذلك سيناقش مؤتمر مدى الكرمل المحاور التالية:

أولاً: قدرة ما جرى وما يجري على إعادة تعريف الدّور الإستراتيجي لفلسطيني الداخل؛

ثانياً: معنى التحرّر والعدالة في نظر فلسطيني الداخل الآن، وتأثير ذلك على إعادة تعريف دورهم الإستراتيجي في الصراع وعلاقتهم بدولة إسرائيل، وبشعبهم كذلك؛

ثالثاً: إعادة مَفْهَمَة المواطنة لدى الداخل؛

رابعاً: التحوّلات داخل إسرائيل - فرصة أم ورطة؟ وكيف سيتفاعل معها الداخل سياسياً وإستراتيجياً؟

خامساً: التحوّلات في خطاب اليسار الإسرائيلي، وتأثير ذلك على الحقلين السياسي والأكاديمي الفلسطيني.

سادساً: دور الجامعات الإسرائيلية خلال فترة الحرب - تحليل للبعد الأخلاقي في خطاب الجامعات الإسرائيلية الأكاديمي.

سابعاً: واقع الحقل السياسي الفلسطيني في ظلّ العدوان، بين الاستمرارية والتغيير، وهل تشير المرحلة إلى صعود جديد لفاعلية المجتمع المدني مقابل ضعف الحقل السياسي؟

ثامناً: أدوات النضال والاحتجاج والعصيان - هل تدفع التحوّلات الجارية الداخل صوب مفاهيم وأدوات غير معهودة؟

تاسعاً: هل أعطى السابع من أكتوبر إمكانيّة للداخل كي يقوم بدور عالمي في حركة التضامن الدوليّة مع فلسطين؟

عاشرًا: المواجهة والحصانة عبّر الثقافة والفنّ والتعبير السياسي - هل كسرتا الصمت وغيرتا المفاهيم؟

حادي عشر: البعد النفسي والاجتماعي للقسوة وللإحباط وللكبوت - رؤية نفسيّة واجتماعيّة.

ثاني عشر: خطاب وممارسات دول الجنوب حول فلسطين وصداها في المجتمع الدولي.

**يدعو مدى الكرمل الباحثين / ات إلى تقديم أوراق أكاديميّة للمشاركة في المؤتمر،
حول أحد المحاور المطروحة أعلاه.**

للمشاركة في المؤتمر

1. يرجى تقديم مقترح لا يتعدى حجمه 300 كلمة حول أحد المَحاور المطروحة أعلاه، أو حول محور آخر ذي صلة، وذلك حتى **2024/4/15**.
2. يُخبر المتقدمون بجواب بشأن ملخصهم في موعد أقصاه **2024/4/20**.
3. كتابة ورقة بحثية بعد الموافقة على الملخص لا تتعدى 6000 كلمة، وذلك حتى **2024/5/30**. (قبول المقترح لا يضمن قبول الورقة البحثية).
4. يدفع مدى الكرمل مكافأة مالية لكتابة الأوراق المقبولة للمؤتمر.
5. تصدر الأوراق في كتاب إلكتروني وآخر ورقي يُنشر بعد المؤتمر.
6. تُرسل المقترحات إلى البريد الإلكتروني: **jowana@mada-research.org**

بفائق الاحترام
اللجنة الأكاديمية للمؤتمر

